Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الرابع

مؤلفات ابن هشام

لقد كان ابن هشام مباركًا أينمـا كان، فهو وإن لم يُنْسَأ فى أجله، قد بُورك له فى عمره، وليس أدل على ذلك من أنه عاش ثلاثًا وخمسين سنة، وأخرج لقراء العربية مؤلفات لا تقل فى بابها نضجًا عن الحوليات.

فإذا كـان قد أدرك واسـتوى فى سن الثـالثة والعـشرين، فإنه يكـون قد نفح الناطقين بالضاد فى كل عام بكتاب، مما وصل إليه العلم، دون ما طواه الزمن.

وإنى مـورد هنا ما وقع فى يدىّ ومـا رأيتـه مذكـورًا فى مؤلفـاته وفى بطون الفهارس والتراجم مرتبًا على حسب حروف المعجم وهى:

١ - **«الإعراب عن قواعد الأعراب»**، وهو كتيب صغير فى الحجم، غزير فى العلم، يشبه فى الإيجاز مقدمة «ابن آجروم» وقد قسمه إلى أربعة أبواب:

الباب الأول: فى الجملة وأحكامها.

الباب الثانى: فى الجار والمجرور.

الباب الثالث: فى تفسـير كلمات يحتاج إلـيها المعرب، وهى عشـرون كلمة على ثمانية أنواع:

النوع الأول: ما جاء على وجه واحد، وهو قط، وعوض، وأجل، وبلى.

النوع الثانى: مـا جاء على وجهين، وهو «إذا» فتـارة يقال: فيهـا إنها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه، وتارة يقال فيها: حرف مفاجأة.

النوع الثالث: ما جاء على ثلاثة أوجه، وهى سبع:

أحدها: «إذ» فتارة تكون ظرف زمان، وتارة تكون حرف مفاجأة، وتارة تكون تعليلاً.

الثانية: لمّا.

الثالثة: نعم.

الرابعة: أى.

الخامسة: حتى.